لجنة إماراتية سعودية يمنية لرفع مستوى التنسيق

محمد بن سلمان : حرب اليمن «حتمية» والسيناريو الآخر أسوأ

الرياض - «وكالات»: أكد ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن حرب اليمن لم تكن خياراً للسعودية، لافتا إلى أنه لو لم تتدخل قوات التحالف لكان السيناريو الأخر أسوأ بكثير.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن الميليشيات شكلت خطراً على الملاحة الدولية وعلى كل جيران اليمن، كما بدأ النشاط الإرهابي في اليمن. وأضاف: «لو انتظرنا قليلاً لأصبح الخطر داخل الأراضي السعودية».

وتابع: «نستطيع أن نجتث الحوثي و صالح خلال أيام قليلة، ولكن لا نريد وقوع ضحايا مدنيين»، مبينا أن النفس الطويل في العمليات العسكرية يقلل من خسائر التحالف في اليمن.

وأشار إلى أن القوات السعودية حققت إنجازاً كبيراً، فعند بداية العمليات كانت سيطرة قواتالشرعية تكاد تكون 0 في المئة بينما اليوم فهي بين 80 و85 في المئة.

ولمح الأمير محمد بن سلمان إلى أن التحالف الدولي الذي يضم أكثر من 60 دولة يحارب داعش منذ 2014 لكنه لم يحقق شيئا يذكر حتى الآن، بينما 10 دول في تحالف بقيادة السعودية حققت إنجازا كبيرا في فترة زمنية قصيرة فقط، وهذا بحد ذاته إنجاز كبير للسعودية.

من ناحية أخرى أكد مصدر مسؤول في الرئاسة اليمنية أن لقاء الرئيس عبدربه منصور هادي مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في جدة، السبت الماضي، تركز على استعراض ما تم إنجازه في إطار عملية إعادة الأمل التي انطلقت قبل حوالي عامين.

وقال المصدر في بيان صحافي إن «الرئيس اليمني بحث مع العاهل السعودي خطوات للدفع بعملية إعادة الأمل، وحل كل ما قد تواجهها من معوقات بشكل فعّال وعاجل».

وأضاف أن «اللقاء اسفر عن اتفاق البلدين بالتنسيق مع دولة الإمارات العربية المتحدة على تشكيل لجنة مشتركة عليا برئاسة اليمن، وعضوية السعودية والإمارات، لرفع مستوى التنسيق وتكامله، وبحث كل ما يطرأ من أمور تعيق تحقيق المصالح والأهداف المشتركة للشرعية في الجمهورية اليمنية والتحالف العربي الداعم لها، وإنهاء الحالة الانقلابية باستعادة سيادة الشرعية ومكافحة الإرهاب والجريمة بفرض الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها على كافة الأراضي اليمنية».

من جانب آخر تصاعدت مؤخرا وتيرة الحرب الإعلامية بين قطبي الانقلاب في صنعاء، واتهام جانب للآخر بالتآمر والخيانة، وفقا لما ذكرت صحيفة «عكاظ».

وجسد هجوم ميليشيا الحوثي على إحدى الإذاعات التي تتبع المخلوع صالح في صنعاء يوم الخميس الماضي، الخطة التي يقوم بتنفيذها زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي، التي أوعز خلالها إلى مشرفي ما يسمى باللجان الشعبية الذين هم ممن ينتمون إلى أسرة الحوثي، في مصادرة وكتم أي صوت يعود للمخلوع صالح بهدف إقصائه بشكل كامل عن المشهد اليمني.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن مسلحي الحوثي قاموا بتغيير الخطة البرامجية للإذاعة واستبدالها بشعارات خاصة بالميليشيات، مؤكدة أن الحادثة تأتي في إطار تصاعد الخلاف بين حليفي الانقلاب وبوادر انقلاب للجماعة ضد صالح.

ومنذ الانقلاب على الشرعية ودخول ميليشيا الحوثي صنعاء، كثفت الميليشيات من حضورها الإعلامي، عبر الموجات الإذاعية، نظراً لقدرتها على الانتشار والتوسع في نطاق جغرافي كبير وبتكلفة أقل، ساعدها في ذلك طبيعة الريف اليمنية، إذ تنتشر الإذاعة بشكل كبير، ويعدها اليمنيون أهم وسائل الإعلام.

وكان الإعلام شكل بوسائله المتعددة ذراعاً طولية اتكأ عليها المخلوع صالح، غير أنه حالياً وجد كل المؤسسات التي بناها على أسس الولاء له ولتنظامه، وأصبح ولاؤها للميليشيات وتوالي السلطة الأقوى في المساحة الخاضعة لسيطرة الانقلابيين.

من جهة أخرى أفاد الجيش الوطني، الموالي للحكومة المعترف بها دولياً، مساء الثلاثاء، بمقتل قيادي لدى الانقلابيين الحوثيين في معارك بمحافظة تعز (275 كيلومتراً جنوب صنعاء).

وقال المركز الإعلامي لقيادة محور تعز، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن «القيادي الميداني في الميليشيات أبو محمد الوصابي قتل بمواجهات مع الجيش الوطني في جبهة الضباب غربي المدينة».

وأوضح المركز بأن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في محيط جبل المجعلة بجبهة مقبنة غربي تعز؛ «تمكن خلالها رجال الجيش من كسر الهجوم وإجبار عناصر الميليشيا على التراجع والانسحاب».

وأحبط رجال الجيش الوطني محاولة تسلل لعناصر الميليشيات في محيط تبة ياسين، غرب المدينة، بعد معارك عنيفة دارت بين الطرفين «تكبدت خلالها عناصر الميليشيات خسائر بشرية ومادية فادحة»، حسب المركز.

وأشار إلى تجدد المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني وعناصر الحوثيين والقوات الموالية لهم في محيط معسكر خالد، بالتزامن مع غارات مكثفة لمقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيات شمال غرب المعسكر بمفرق المخاء غربي تعز.

وفي سياق متصل، ذكر المركز الإعلامي لقيادة محور تعز، أن مدنيين اثنين أصيبوا جراء انفجار لغم زرعه الحوثيون والقوات الموالية لهم اثناء قيامهما بحفر مجرى مياه في منطقة المقهاية بوادي الضباب جنوب غرب المدينة.

مسلحو الحوثي في صنعاء

اليمن: تصاعد وتيرة الحرب الإعلامية بين طرفي الانقلاب

الجبير يلتقي المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لعملية السلام

جانب من اجتماع الجبير بغرينبلات

واشنطن - «وكالات»: التقى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في العاصمة الأمريكية واشنطن، يوم الثلاثاء، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

حضر اللقاء مدير مكتب وزير الخارجية السفير خالد العنقري.

الرياشي : وضع لبنان اليوم أكثر استقراراً

بيروت - «وكالات»: أكد وزير الإعلام اللبناني، ملحم الرياشي، أمس الأربعاء أن لبنان انتقل من وضع مرتبك إلى وضع أكثر استقرارا بعد انتخاب رئيس للجمهورية وبعد انتظام عمل المؤسسات فيه.

وقال الرياشي، خلال افتتاح المجلس التنفيذي لوكالات أنباء آسيا والمحيط الهادي» «أوانا» اجتماعه الـ42 والذي تستضيفه «الوكالة الوطنية للإعلام» في بيروت، إن «المصالحة المسيحية - المسيحية فتحت الباب عريضا على المصالحة اللبنانية - اللبنانية وتعزيزها وتمتينها».

وأضاف «نحن على أبواب إنجاز قانون انتخابي جديد إن شاء الله ومن خلاله إجراء انتخابات نيابية خلال الأشهر المقبلة ما سيعزّز دور المؤسسات وسيجعلنا في استقرار أكبر».

وكما دعا وزير الإعلام اللبناني إلى وضع معايير إعلامية ثابتة لحماية الموضوعية والأخلاق الاعلامية، ووضع معايير لتعزيز منطق التواصل والحوار.

وكان مجلس النواب اللبناني انتخب ميشال عون رئيسا للجمهورية في أكتوبر الماضي ما انهى فراغا في السلطة استمر لعامين ونصف وادى ذلك إلى تشكيل حكومة جديدة في ديسمبر الماضي برئاسة سعد الحريري.

اتهام 9 لبنانيين وسوري بالانتماء إلى «داعش»

بيروت - «وكالات»: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية، القاضي صقر صقر، امس الأربعاء، على 9 لبنانيين وسوري بالانتماء إلى تنظيم داعش.

وذكر مصدر رسمي لبناني ان القاضي صقر احال المدعى عليهم، الموقوفين مع الملف إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

وتقول الأجهزة الأمنية اللبنانية إن لديها العديد من الموقوفين الذين يدلون باعترافات عن أشخاص لديهم ارتباطات بتنظيمات إرهابية، ويسعون لتنفيذ عمليات أمنية خطرة في لبنان، بالتنسيق مع داعش سوريا.

وشهد لبنان منذ 2013 تفجيرات عدة أسفرت عن مقتل العشرات وتبنت التنظيمات الجهادية مسؤولية تنفيذ عدد منها.

حظر تجوال في الرطبة تحسباً لهجوم من «داعش»

العبادي: نستعد لتنفيذ خطة لتأمين الحدود مع سوريا

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

قوات عراقية في الرطبة

بغداد - «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن حكومته تسير باتجاه تنفيذ خطة عسكرية لتأمين الحدود العراقية - السورية من تنظيم داعش.

وقال العبادي، للصحفيين في مقر الحكومة: «نحن الآن نسير بخطة عسكرية هادئة لتأمين الحدود العراقية - السورية من الجماعات المسلحة ولدينا خطط بهذا الاتجاه».

وأضاف أن «مناطق غربي الأنبار لا زالت غير محررة من داعش وهي منطقة صحراوية كبيرة وأن جميع انتهاكات داعش في هذه المناطق على القوات العراقية لم تحقق اهدافها الإرهابية».

وأوضح أن «تحرير جميع مناطق الأنبار يتطلب خطة عسكرية محكمة تتضمن السيطرة على الحدود العراقية - السورية وأن داعش يقوم حالياً بعمليات محدودة في مناطق صحراوية بعيدة عن المدن».

وجدد العبادي موقف بلاده «بعدم تواجد اية قوات عسكرية أجنبية مقاتلة في العراق باستثناء المستشارين الذين يتواجدون في الخطوط الخلفية لدعم طيران التحالف الدولي».

وأكد العبادي أن «العراق طلب من ألمانيا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى دعم العراق بمستشارين في المجالات الاقتصادية والأمنية ومكافحة الفساد للاستفادة من خبراتهم لدعم العراق في مجال مكافحة الإرهاب والفساد».

وتابع العبادي أن «الحدود العراقية - السورية لا تزال مفتوحة امام حركة الإرهابيين».

واضاف، «لم يتبق لداعش في الموصل إلا مساحات قليلة».

وذكر أن «تنظيم داعش لا زال موجوداً في صحراء الأنبار رغم تحرير المدن من سيطرته».

من ناحية أخرى افاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، بان «القوات الأمنية فرضت حظرا للتجوال الشامل في قضاء الرطبة غربي المحافظة».

وقال المصدر، وفقا لموقع السومرية نيوز، إن «القوات الأمنية قررت فرض حظر التجوال الشامل في مدينة الرطبة (310 كم غرب الرمادي)، من الساعة السابعة مساءً وحتى إشعار آخر».

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هذا القرار جاء تحسبا لأي طارئ بعد هبوب عاصفة ترابية على الرطبة، والتي غالباً ما يستغلها تنظيم داعش لتنفيذ هجماته على المدينة».

وكان مصدر أمني في محافظة الأنبار، ذكر في وقت سابق من اليوم الثلاثاء، بوقوع قتلى وجرحى من الجنود بهجوم لتنظيم داعش على مقر عسكري شرق الرطبة، فيما أعلن قائممقام القضاء عماد الدليمي عن وصول تعزيزات عسكرية من الجيش إلى الرطبة.

من جهة أخرى أحبطت القوات الأمنية هجومين انتحاريين بحزامين ناسفين جنوب مدينة الرمادي، وفق ما أفاد مصدر أمني في شرطة محافظة الأنبار مساء الثلاثاء.

وقال المصدر لـ«العربية.نت» إن «انتحاريين يرتديان حزامين ناسفين حاولا استهداف مقر تابع لشرطة الأنبار في منطقة الملعب جنوب الرمادي».

وبين أن «قوة من الشرطة نصبت كمينا للانتحاريين، وخلال محاولة اعتقالهما فجرا نفسيهما، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة خمسة مدنيين ومنتسب في الشرطة العراقية».

وأضاف المصدر أن «القوة طوقت مكان الحادث، ونقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما اتخذت إجراءات مشددة تحسبا لأي طارئ».

يذكر أن مدينة الرمادي تشهد بين فترة وأخرى تفجيرات انتحارية بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية توقع قتلى وجرحى، وغالبا ما يتبنى هذه التفجيرات تنظيم داعش للتغطية على خسائره التي مني بها في الأنبار و الموصل و صلاح الدين و ديالى.